

برنامج مسائل الشيخ عبدالمحسن الزامل الحلقة الثانية

#رمضان تزود

عبدالمحسن الزامل

سبل النجاة وطالبا هدي الحبيب فيه الفلاح والهناء في فيه دنيانا تطير. يدعو الله عباداه من ذا دعاه فلن يخيب عقيدة تسمو بذني عقل الذي كي تستقيم حياتنا في ظل منهاج مصيب واعلم مسائل ديننا. ولتسأله الشيخ يجيب - [00:00:00](#)

ولتسألني الشيخ يجيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اخواني تقدم شيء من المسائل في اللقاء الاول - [00:00:40](#)

واكمل في هذا اللقاء ما تيسر من الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بما نقول ونسمع تقدم شيء مما يتعلق بالتهنئة ونسيت ان انبه ايضا الى ان الدالة في التهنئة جاءت في - [00:01:00](#)

بعض الاحوال المطلقة وثبت هذا في الصحيحين في اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث انس في الصحيحين قالوا ليهنك يا رسول الله او هنيئا مريئا لك يا - [00:01:21](#)

رسول الله لما نزل قلت على انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقالوا هنيئا مريئا لك يا رسول الله. وهذه تهنئة بنعمة دينية - [00:01:39](#)

وكذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين كعن مالك ان الصحابة هناؤه طلحة قام اليه رضي الله عنه وهناه وصافحه اه الله عليه وجاءت اخبار وفي هذا المعنى وهو التهنئة في الامور العارضة مما يحصل للانسان حتى ولو كانت ايظا من الامور الدنيوية وهذا - [00:01:54](#)

قد يكون فيه حجة من حيث الجملة في باب التهنئة ان تقدم ان مواسم الخير وما يعرض للمسلم كثيرة ولله الحمد وتقدم الاشارة الى التهنئة بمرمضان. وكذلك ختام رمضان في ايام العيد - [00:02:20](#)

وقد يقول قائل الا يكون هذا حجة لمن قال انه تشرع التهنئة مثلا بالجمعة وكذلك بعض المواسم الاخرى مثلا دخول الشهر دخول السنة وربما ضايق مضايق وقال قد نقول انه يهنا بدخول اوقات الصلوات - [00:02:43](#)

قد يقول قد يقول هذا قائل وقد يرد. لكن يقال ان هذه المسألة لم يرد فيها نصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام انما ورد فيها اثار عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:06](#)

فليذا لا يتوسع فيها. لا يتوسع فيها ولا يدخلها ولا يدخلها المعنى والقياس. في في هذه المسائل لان لسنا على ثلج ويقين من باب اللاحق ما دامت انها اثار فهي اجتهاد من بعض الصحابة ولم تنقل عن عموم الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:22](#)

ولذا يقتصر على ما ورد عليه منهم ما ورد منهم على هذا الشيء يقتصر عليه. فلا يعدى الى لما تقدم التسنن على يقين من جهة اللاحق. ثم ان هذا الباب لا ينغلق. وقد يفتح ابوابا اخرى - [00:03:42](#)

في مسائل تفتح ابواب البدع. ولهذا نقل عنه في رمضان او في العيد ولم ينقل عنهم في غيره رضي الله عنهم ويمكن ان يقال ان السبب والله اعلم ان رمضان له خصوصية ليست كغيره. وثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:04:02](#)

في قول الله عز وجل في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. فلما خص الصوم بهذا فضل العظيم وان الله سبحانه وتعالى لم يطلع - [00:04:22](#)

احدا على جزاء رمضان وثواب رمضان انما في سائر الاعمال الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف قال الا الصوم فانه

لي وانا اجزم. ولا شك ان هذا خير عظيم. فمن من الله عليه سبحانه وتعالى فادرك هذا الشهر. ثم تمت المنة عليه بتمام هذا الشهر نعمة

- 00:04:35

عظيمة فلذا نقل عن الصحابة ما نقل في هذا الباب فكأن اعلم انه آآ من اسباب ذلك ولذا لا يلحق به غيره في التهنة بالمواسم الاخرى

من ذلك دخول الشهر - 00:05:02

ودخول السلام مع انه جاء في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام مروي من طرق وهو والخبر فيه ضعف وهذه هي المسألة الاولى

في هذا اللقاء وهو دعاء دخول الشهر برؤية هلاله. جاء في حي الطلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه انه - 00:05:18

عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان. والسلامة والاسلام. ربي وربك الله وهذا الحديث رواه

الترمذي من رواية سليمان ابن سفيان التيمي عن بلال ابن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله التيمي عن ابيه عن - 00:05:41

هذا فيه البين فيه البين ولها ضعف خبر لكن الخبر جاء له شواهد عدة من روايات عبادة ابن الصامت ومن رواية ابي رافع من رواية

انس من رواية ابن عمر وكلها عند الطبراني. وطرقها في ضعف لكن على قاعدة اهل العلم في باب المصطلح ان مثل هذا الخبر -

00:06:01

يقوى فيرتفع الى درجة الحسن لغيره ربما كما قال الحافظ رحمه الله في النخبة بكثرة الطرق يصحح بكثرة الطرق يصحح فهذا يدل

على انه لا بأس بمثل هذا الدعاء. وهذا قد يكون حجة في عدم التهنة - 00:06:21

لانه عليه الصلاة والسلام يعني قصدي عدم التهنة بدخول الشهر. لانه كان اذا رأى قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان. ولم ينقل انهن

اصحابه او ان اصحابه كانوا يهنتوا بعضهم بعضا انما يقال مثل هذا الدعاء عند رؤية - 00:06:38

الهلال فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هلالا هل باليمن والايمان والسلامة اسلام فهذا دعاء وجاء آآ فيها رواية لكن لا تثبت انه كان

اذا رأى الهلال استقبله بوجهه ولا تثبت هذه الرواية انما الذي يثبت هو مجرد الدعاء مجرد الدعاء حينما يدخل ويهل عليه هلال اي

شهر ومن ذلك - 00:06:54

هو اولى ما يكون هلال شهر رمضان واصح ما ورد في هذا الباب ما رواه ابو القاسم البغوي بالرواية عبد الله بن هشام الزهري هو

صحابي صغير وهذا الاثر قال الحافظ رحمه الله في الاصابة في ترجمة عبد الله ابن هشام - 00:07:24

الزهري ان رجاله رجال الصحيح. ولقد راجعت سنده في معجم الصحابة لابي القاسم البغوي رحمه الله وهو امام عظيم ولد سنة اربعة

عشر ومئتين. وتوفي سنة سبعة عشر ومئتين فهو معور رحمه الله معمر. جاوز المئة - 00:07:42

ثلاث سنين رحمه الله فهو في قريب من طبقة الائمة الستة رحمه رحمة الله عليهم في هذا الخبر ان عبد الله بن هشام يقول كان

اصحاب النبي سلم يتعلمون هذا الدعاء كما - 00:08:02

الصورة من القرآن. كان اذا دخل اذا دخلت السنة او دخل الشهر قالوا اللهم اهله بالامن والايمان والسلامة والاسلام. ربي وربك الله.

اللهم اجعله جوارا من الشيطان ورضا للرحمن ورضا للرحمن. وهذا رجال رجال كما ذكر الحاضر رحمه الله. الا ان شيخه ابراهيم الهانئ

ينظر انا لا ادري لم - 00:08:20

في التقريب ينظر في ترجمته وظهر كلام الحافظ رحمه الله ان اسناده صحيح فهو من اصح ما ورد في هذا الباب ان كان حال شيخه

وفي الغالب ان هؤلاء الائمة ان شيوخهم يكونون ائمة كبارا حفاظا فهذا - 00:08:50

مما يقال ومما يدعو به المسلم لكن ليس حجة في التهنة بدخول وهذا مثل ما نقلنا الصحابة كانوا يقولون هذا ولم يكونوا يهنتون

بدخول اه الشهر او بدخول السنة رضي الله عنهم - 00:09:09

المسألة الثانية في هذا اللقاء وهي مسألة في الحقيقة مهمة ويكثر وقوعها. وبيتلى بها كثير من الناس. وهي طويلة في الحقيقة وتكلم

عليه اهل العلم قديما وفي هذا العصر لكنها تلونت في هذا العصر تلونا عظيما - 00:09:28

وكثر فيها الاحتيال. وكثر فيها الكذب. وكثر فيها الخداع. خداع الناس من خلال ما يعرض عبر وسائل الاعلام وحصل فيها ابتزاز

الاموال واخذ الاموال هو الكذب والدعايات الباطلة الكاذبة يكون فيها ما هو صدق وما هو حق لكن يكثر فيها الغش

ويكثر - 00:09:50

وفيها الكذب وهذا واقع وهي مسألة المسابقات التجارية التي تقيمها الصحف والمجلات والفضائيات كذلك المحلات التموينية والمؤسسات وما اشبه ذلك وصارت يعني في الحقيقة اه صارت كأنها علم مستقل عند اهلها الذين ينظرون لها والذين ينظمون لها.

ويكسبون - 00:10:18

منها اموالا طائلة. هذه المسابقات التجارية. ولهذا يجب على كل مسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى قبل ان يقدم على كثير من هذه المعاملات وخاصة مثل هذه المسابقات اكثر في بعض المواسم كرمضان وغيره - 00:10:46

نعلم ان الاصل المتقرر عند اهل العلم ان القمار حرام والميسر حرام وهذا محل اجماع من اهل العلم. وانما استثنى منه ثلاثة اشياء استثنى يمينه آ وهو السباق على الابل والخيول والنضال وهو السهام كما في حديث ابي هريرة لا سبق الا في نص او خف او حافر -

00:11:10

هذه التي يجوز فيها الرهان. الحق بعض اهل العلم كالأحناف وهو اختيار صاحب الانصاف وشيخ الاسلام والقيم رحمة الله جمعه من اهل العلم الحق بها ما كان مثلها او اولى - 00:11:36

بها او اولى منها من جهة المعنى. مثل المسابقات في حفظ السنة في حفظ القرآن في مسائل وهذا واضح بين وقصة ابي بكر من طرق تدل على هذا لما راهن آا المشركين آا رضي الله عنه - 00:11:52

وكذلك جاء آا في هذا اثار وجاء في بعض الاثار عن الزهري وان ذلك قبل ان ينزل قبل ان ينزل تحريم الرهان لكن هذه مرسله او مدرجة لا تثبت. لا تثبت. ولهذا كان هو الصعب - 00:12:11

ما سوى ذلك من المسابقات ما سوى ذلك من المسابقات ان كانت مسابقات مبنية على الرهان وعلى الكسب والخسارة على الغنم والغرم فهو محرم ولا يجوز. خاصة ايضا انه يضم الى الغنم والغرم شيء من الخديعة - 00:12:29

وشيء ربما من الكذب وله صور كثيرة لا تحصى اليوم القاعدة في هذا اذا كانت المسابقات في امور مباحة. لا تشتمل على امر محرم لا تشتمل على امر محرم لان نعلم ان كثير مسابقات ربما تجري عبر وسائل الاعلام ونحو ذلك وعبر الفضائيات - 00:12:49

وتكون فيها اشياء محرمة محرمة حتى ولو لم تكن اه عن طريق المسابقات فاذا كان طريق المسابقات وهذه المسابقات مبنية على الغنم والغرم كان محرما اخر فعلى هذا اذا كانت هذه المسابقات في الامور المباحة والابواب المباحة خالية من المحرمة - 00:13:13

فلا بأس اذا كان دائرا بين الغنم والسلامة اما اذا دار بين الربح والخسارة بين الغنم والغرم فهذا لا يجوز وهو من القمار ولو كان الذي يدفع المال دفع مالا يسيروا ولو دفع مالا يسيروا - 00:13:36

وهذه لها صور في الحقيقة. لها صور كثيرة منها ما يجري عبر الاتصال عن طريق الهاتف فاذا كانت هذه المسابقة مسابقة في امور مباحة ولم يعتورها امور محرمة وكان الاتصال بالثمن المعتاد لم - 00:13:55

يجد اه لم يكن الشعر زائد بالدقيقة ونحو ذلك فهذا لا بأس به ما دام بالاتصال المعتاد لكن بشرط الا يكون هنالك احتيال حالة اتصال. لانه ربما يكون بالسعر المعتاد فيوضع سؤال تطول المكالمة. وتستمر - 00:14:14

فيؤخذ المال من هذا الوجه. فالظاهر والله اعلم انها تنزل منزلة زيادة السعر منزلة زيادة السعر ما دام هذا الامر مقصودا كذلك ايضا من الصور المحرمة التي هي من باب المراهنات والقمار المحرم. اذا كانت عن طريق الكوبونات - 00:14:34

التي تكون مثلا في الصحف والمجلات او غيرها وكان له ثمن في الصحيفة منذ ان تشتري الصحيح مثلا بريالين فاذا كان فيها كوبون ونحو ذلك تباع باربع ريال او نحو ذلك ولو ريال واحد - 00:14:57

فزيد في السعر فهذا لا يجوز لانه دائر بين الغنم والغرم فلم يكن بالثمن المعتاد لم يكن الثمن المعتاد. فاذا انت تدفع زيادة ريال او ريالين لاجل ان تكسب الجائزة. وقد تكسبها وقد - 00:15:14

اتكسبها وهذا قمار محرم لا يجوز. قمار محرم واخذ للمال بالباطل كذلك يدخل فيه على الصحيح لو كانت الصحيفة تباع او المجلة او مثلا او غيرها مما يباع وكان المشتري ليس من عادته ان يشتري هذه المجلة وهذه الجريدة مثلا ليس من لكن اشتراها لاجل المسابقة

فالاظهر والله اعلم انها في حقه دون حق غيره ممن كان معتادا بشرائها انه قمار وذلك انه في الحقيقة لم يكن قصده شراء الصحيفة. انما قصده دفع المال. ولذا قد يشتريها ولا يأخذ هذه الصحيفة. وقد يشتريها - 00:16:03

ويتلفها فليس له قصد في ذلك والاعمال بالنيات والقصود معتبرة في العقود والقصود معتبرة في عقود لكن هل يجوز لمن أجرى المسابقة ذلك اذا علم ان الناس يشترونها وليس من عاداتهم شرائها شراؤها - 00:16:23

هذا موضع نظر الله اعلم. ومن صور المحرمة والتي هي من باب القمار ما يوضع في المؤسسات او المحلات التموينية والتجارية من الوعد بالهبة والجائزة ويكون مثلا عن طريق توزيع اه نقاط ونحو ذلك وما اشبه ذلك. فان كان هذا بالسعر المعتاد بالسعر - 00:16:44

هذا لا بأس به لا بأس به لانه في الحقيقة دائر بين الغنم والسلامة. دائر بين ان يغنم او يسلم ليس فيه خسارة لانه يأتي ويشتري حاجته من هذه من هذا المحل ثم قد يحصل على جائزة وقد لا يحصل على الجائزة لكنه لم يبذل - 00:17:11

مالا لاجل الجائزة. هذا لا بأس به. لكن ان لوحظت ان لوحظ الثمن ان لوحظ هذا الوجه معنى انه في سعرها زيادة على السعر المعتاد مثل ان قبل ان يعلن مثلا وعد بهذه الهبة او هذه العطية يزداد في السعر - 00:17:32

فيكون الذي اشترى هذه السلع في الحقيقة وقد دفع مالا وان لم يدفعه مباشرة لكن دفعه عن طريق دفع زيادة في السعر في هذه السلعة وهذا لا يجوز. فان كان الذي يدفع لا يدري ويظن انها بالسعر المعتاد فلا شيء عليه. والاثم على من ينظم مثل - 00:17:52

هذه المسابقات الاثم على من ينظم هذه المسابقات. المسألة تدور بين الغون وكذلك ايضا مثلها لو كانت توضع جوائز في بعض اللعب التي تباع مثلا اه فهذه اه ايضا من هذا الباب فان كانت تباع بالسعر المعتاد الذي تباع به وانت تشتري هذه السلعة - 00:18:15

وقد تجد فيها مثلا نقود مالية وقد تجد فيها جائزة عينية ونحو ذلك من الجوائز التي توضع هذا لا لا بأس به اذا كانت بالسعر المعتاد ولا يضر الجهل بما فيها لان باب الهبة والعطاء - 00:18:41

يغتفر فيه الجهل بها ولا يضر وذلك ان الذي بذلها راضيا وانت يعني لم تدفع مالا زيادة على السعر المعتاد فهذا لا بأس به وان لوحظ شيء من ذلك بان زيد في سعره ونحو ذلك فهذا لا - 00:19:01

وهو من باب القمار. ولذا ما يوضع من الجوائز التي توزع في بعض المحلات التجارية او محطات البنزين. مثل لعب المنديل ونحو ذلك اه من يأتي الى هذه المحطة اه فيأخذ منها البنزين هذا لا بأس به لانها هدايا اه يتبرع - 00:19:21

بها وغاية الامر انها من باب تخفيض السعر من باب تخفيض السعر وهذا لا بأس به وعلى هذا حينما تعلن مثلا محل من المحلات التجارية ويقول مثلا من اشترى من مثلا هذه السلع وبلغت النقاط - 00:19:41

عند هذه النقاط توضع رصيد له ثم بعد مدة يعطى هدية او جائزة نحو ذلك فهذا من باب الوعد بالهبة والعطية وهذا لا يضر هذا لا يضر انما يأتي الاشكال من جهة ان الانسان ربما يشتري اشياء لا حاجة له بها - 00:20:01

من جهة حصول الجائزة. وهل ينزل هذا منزلة بذل المال من اجل العوظ؟ مثل مثلا لو كان المحل يبيع هذه اللعب هذا اللبن ونحو ذلك بالسعر المعتاد. ولجل الحصول على هدية. فيأتي انسان يشتري لكن - 00:20:21

يأخذ اعداد كثيرة لا حاجة له فيها في الحقيقة فهذا في باب الاسراف وان كان يتلفها قد ينزل شراؤه للشيء الذي لا حاجة له فيه وان كان بالسعر منزلة من دفع المال - 00:20:39

مثل ما تقدم اذا كان الانسان ليس معتاد ان يشتري هذه الصحيفة فاشترها. كذلك هو معتاد ان يشتري مثلا علبة لبن او علبتين. فلما وضعت جوائز وعد بها وقد يعني وقد تكون هذه الجوائز مثلا توجد في هذا هذه العلبة وفي هذه العلبة اشترى عددا - 00:20:55

فيكون دفع مالا مقابل الجائزة وان كانت بالسعر المعتاد فهذا يشبه باب الغنم والغرم والربح والخسارة. فالمقصود يا اخواني هو الاحتياط في هذه المسائل. ثم كثير منها في الحقيقة كله من باب - 00:21:15

والغش ولذا هم يدفعون شيئا يسيرا ويكسبون اموالا طائلة بالملايين وخاصة اذا علمنا انه ربما ان هذه الاموال تذهب الى جهات او امور ربما يكون فيها شر وفساد فيحرص الانسان - 00:21:33

على امور هذه المعاملات في البيع والشراء وانه يجب ان يتعلم احكام الله سبحانه وتعالى في مثل هذه الاشياء اسألوا سمعة لي ولكم والعلم النافع والعمل الصالح المسألة الثانية او الثالثة في هذا اللقاء - [00:21:53](#)

تتعلق بصوم رمضان وهو هل يجوز للصائم استعمال بخاخ الربو للفم والانف هذه المسألة مما وقع فيها خلاف بين اهل العلم ونعلم ان بخاخ الربو وقع في حتى بين اطباء. وفي المادة المكونة له - [00:22:10](#)

وكذلك ما فيه من البوردرة ونحو ذلك ولذا ذهب بعض اهل العلم الى انه يفطر وبعض اهل العلم الى انه لا يفطر الذين قالوا انه لا يفطر قالوا ان البخة الواحدة لا تعادل الا شيء يسير. الا شيء يسير. وذكروا - [00:22:31](#)

يعني ان هذه العلبة الصغيرة تحوي منتي بخة البخة الواحدة تعادل شيء يسير ينتشر وهي اقل مما يتحلب من الماء الذي ينزل من جدار الفم بعد المضمضة. ونعلم ان الانسان اذا تمضمض - [00:22:55](#)

فانه يتحلى بالماء في الغالب الى جوفه. ولا يؤمر الذي يتمضمض في رمضان ان ينشف فمه بل الذي يجب عليه هو مجه ان يمج الماء هذا الواجب عليه. لكن لا يؤمر بعد ذلك ان يجمع ريقه وان يتفل. او ان لا هذا - [00:23:15](#)

لا اصل له هذا لا اصل له تشديد في باب العبادة بل مخالف لهديه عليه الصلاة والسلام. وما ومعلوم ان الماء يبقى منه اثر ويتحلب الى الجوف. كذلك انسان يستاك - [00:23:32](#)

وربما يبقى شيء من اثر السواك فينزل الى جوفه. ذكروا اشياء من هذا المعنى وقالوا ان البخة التي تنزل اه يعني ايسر مما ينزل من اه الماء المتحلب من اثر المضمضة. ايضا قالوا - [00:23:45](#)

ان البخة هذي في الحقيقة لا تصل الى المعدة. انما الى القصبة الهوائية الهوائية او الى الرئتين لا تصل الى المعدة هذا هو حجة من قال انها انه لا يفطر. اللي هو ما يتعلق بالبخاخ. بخاخ الربو لمن يحتاج. وهذا لمن احتاجه - [00:24:05](#)

في نهار رمضان نعم والذين اه والذين يعني رأوا انه يفطر لهم في ذلك ادلة قد يحتاج استيفاؤها الى آآ كلام لكن اشير الى مسألة واحدة وهي ان التفطير به قاله - [00:24:25](#)

وكثير من اهل العلم وهو ظاهر كلام اهل العلم المتقدمين رحمة الله عليهم. الذي قالوه في قطرة الانف الذي قالوه في قطرة الانف قالوا ان تنزل الى الجوف وهي خلاف البخة وهي خلاف الماء الذي يتحلب هذا قصد نزوله وهذا ينزل - [00:24:48](#)

قصد منه هو امر واجب عليه في هذا الشهر فرق بينهما ويأتي استكمال ان شاء الله الكلام على هذه المسألة في اللقاء الاتي اسأله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:25:08](#)

يدعو الاله عباده من ذا دعاه فلن يخيب. فاعلم امور عقيدتك كي تستقيم حياتنا في ظل منهاج اصيب على مسائل ديننا ولتسأله الشيخ يجيب وهل تسألني الشيخ - [00:25:28](#)